

ما طرق زيادة الایمان ! | د. خالد أبو شادي

خالد أبو شادي

ما طرق زيادة الایمان ثامنا ثامنا ما طرق زيادة الایمان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ايماننا لا يخلق في جوف احدكم كما يخلق التأثير فاسألاوا الله تعالى ان يجدد الایمان في قلوبكم - 00:00:00

هذا الحديث من جوامع الكلم. وهو على ايجازه يشتمل على حقيقة مؤكدة. وفيه امر صريح بتجديد الایمان وفيه تشبيه غير المحسوس الغائب بالمحسوس الحاضر. فكما تحافظ على ثيابك اصلا واصلاح - 00:00:50

ثم تجديدا كاما لها اذا بليت ويتكرر هذا بمرور الايام والشهور والاعوام لا يتختلف عن هذا احد فلا شك ان الایمان اولى بهذا التجديد. وفي حديث اخر وتشبيه اخر لعل الصورة تزداد في - 00:01:10

قلوبنا وضوها. قال صلى الله عليه وسلم ما من القلوب قلب الا وله سحابة كسحابة القمر بينما القمر يضيء اذ علته سحابة فاظلم. اذ تجلت فكما ان السحاب يحجب نور القمر عن الارض فكذلك تحجب سحب المعاصي نور الایمان عن القلب - 00:01:30

اذا انقضت سحب السماء عاد نور القمر الى الارض. واذا انقضت سحب المعاصي عن القلوب بالتوبة والعمل الصالح عاد الایمان في القلب الى اشراقه مرة اخرى. الغفلة اذا سحابة على القلب. لكن سحاب - 00:01:59

بناتي لا ينجلب بالامنيات. ولا ينقشع بالكلام وانما بالعمل والاجتهاد والذين جاهدوا فيما لنا بهم سبلنا وتأمل امر الله لعباده في كتابه. يا ايها الذين امنوا بالله ورسوله امنوا اي حافظوا على ايمانكم. واستمروا فيه ولا تغفلوا عنه. ولا تفتروا عن رعايته وتقويته - 00:02:19

الذب عنه. فهل من غيث ولا غيث الا فيما ارشد اليه الله ورسوله. فالايك بعد طرق زيادة الایمان. واحد تدبر القرآن العظيم. من اهم اسباب بزيادة الایمان تدبر القرآن. فقد قال الله تعالى اذا تلقيت عليهم اياته زادتهم ايمانا - 00:02:58

في القرآن ما يرهب النفس ويجعل الرأس يزداد شيئا. يدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم شبتي هود وآخواتها قبل المشيب وفي سورة هود قول الله تعالى فاستقم كما امرت ومن تاب - 00:03:28

قال ابن عباس ما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع القرآن آية كانت اشد ولا اشق عليه من هذه الآية. هذا حديث اخر. هذا الحديث فيه سور اخرى غير سورة هود - 00:03:54

شبتي هود. والواقعة والمرسلات. وعما يتسائلون اذا الشمس خاف النبي صلى الله عليه وسلم على امته من احوال القيمة. بل وخاف علينا ما حل بالامم السابقة قبلنا هذا شعره خوفا علينا من عذاب الله وحلول نقمته. قد شببت هذه السور رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:16

لما احتوته من حقائق الایمان والتکاليف العظيمة التي ناء بحملها قلب النبي صلى الله عليه وسلم. حتى ظهرت اثارها على شعره وجسده. وقد كان صحابته صلى الله عليه وسلم يقرأون القرآن ويتذمرون - 00:04:48

تأثيرون فكان ابو بكر الصديق رضي الله عنه رجلا اسيفا رقيق القلب. اذا صلى بالناس وقرأ كتاب الله لا يتمالك نفسه من البكاء. ومرض عمر بن الخطاب رضي الله عنه من اثر تلاوة قول الله تعالى - 00:05:08

ان عذاب ربك الواقع. ما له من دافع وسمع نشيجه من وراء الصفوف لما قرأ قول الله تعالى انما اشكو بشي وحزني الى الله الله يا الله وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا دخل عليه ابو موسى الاشعري يقول يا ابا موسى ذكرني - 00:05:28

يا ربنا فيقرأ ابو موسى وربما بكت عمر. وصدق ابن رجب حين قال سمع القرآن الایمان في القلب كما ينبت الماء البقل. نعم سمع

القرآن له اثر في القلب كنفس اثر الماء الذي ينبع الزرع. طيب ما الذي يعين على تدبر القرآن؟ الذي يزيد الایمان - 00:05:57
اولاً مراقبة ادب التلاوة. مثل طهارة المكان والزمان المناسب. تفريغ النفس من شواغرها حصر الفكر مع القرآن. التأثر بالقرآن كانه شخص حي يخاف ويكلمك. الثاني التلاوة بتأن وعدم استعجال. والا يكون هم القارئ - 00:06:27
في نهاية السورة مع الوقوف امام الآيات وقفه متأني فاحصنة مكررة فيتأمل معناها ومناسبتها ودلائلها. الثالث الاسقاط الواقعي للآية.
بحيث يجعل من الآية مفتاح حل مشكلات حياته وواقعه. وميزانا يحكم به على الاحداث التي تجري حوله - 00:06:57
اربعة الثقة المطلقة بصوابية النص القرآني. مع اخضاع الواقع المخالف بمعنى انك تعلم ان الخير والحق والصواب في آيات القرآن.
فإذا وجدت واقعاً حولك مخالفًا له فقل هذا الواقع مخالف يجب أن يتلزم بالقرآن حتى ينصلح حاله ويستقيم أمره - 00:07:27 - 00:07:57